الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليمالعالي والبحث العلمي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ⴰⵖⵏⴰⵡⵉⵙⵏ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⴰⵎⴰⵡⴰⵍ ⴰⵎⵙⵙⵓⵔⵉ

ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⵓⵖⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵜⵉⵙⵙⵏⴰⵢⵜ

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⵓⵖⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵜⵉⵙⵙⵏⴰⵢⵜ

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

DEPARTEMENT DE LANGUE ET LITTERATURE ARABES

جامعة مولود معمري- تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها.

مخبر التمثلات الفكرية والثقافية: إبداع، تواصل، نقد

مخبر "التمثّلات الفكرية والثقافيّة: إبداع، تواصل، نقد"

ملتقى وطني بعنوان: المنظور البلاغي للهوية الثقافية

في النقد الجزائري المعاصر

31/30 أكتوبر 2024

الديباجة:

تشكل الدراسات الثقافية اليوم واحدة من المجالات المفضلة للتحليل البلاغي ونشاطه التحييني للبنيات الخطابية باعتبارها ظاهرة ثقافية بامتياز، وباعتبارها أيضا ثقافة تهدف إلى تكريس قيم الحرية والديموقراطية والدفاع عن الهوية الوطنية. لم تعد الهوية البلاغية للثقافة اليوم قضية مقصورة على فئة من الخبراء في الفصاحة دون غيرها ، ولم يصبح التعامل معها باعتبارها وسيلة ثقافية مرتبطة بهذه الثقافة دون غيرها، بل نجدها بِيُسْرٍ باعتبارها خاصية يمكن إدراكها والتمثل بها وتأويلها من قبل الخاصة والعامة على حد سواء. والحالة هذه ، ينتج عن غياب الأدوات البلاغية (أو تغييبها) نوع من الانغلاق والانكماش وتصْيير أدب هذه الثقافة غير قابل للاستعمال والانتشار إلا في حدود ضيقة.

تتناول مداخلات هذا الملتقى طرق إعادة قراءة الهوية البلاغية للثقافة انطلاقا من ما يوجد في الأدب الجزائري المعاصر من صور بلاغية وتشبيهات واستعارات ومجازات وتورية واستدلالات وسخرية وتنوع ضروب الإبداع في الفنون اللفظية والفنون الشفاهية. إن هذه الأدوات البلاغية مثال كامل عن تقاطع المدارس النظرية النقدية المعاصرة (السيميائية والتأويلية والجمالية والبلاغية والثقافية) التي أعطت الانطباع بأنها إحدى الوسائط الأساسية لما ينبغي أن تكون عليه التحليلات المقنعة والأدلة الكافية التي تثبت الخصائص المميزة للهوية الثقافية في النصوص الأدبية الجزائرية المعاصرة. ووسيلة عبور إلى القراءة الاستبصارية والاستشرافية الكاشفة عن الغنى الثقافي لهذه النصوص وكثافة دلالتها وتعقيداتها وتناقضاتها في تحققاتها اللامتناهية وتعدد توليفاتها وتحولاتها.

ستتناول مقالات هذا الملتقى، خاصة، الاستعمال البلاغي للموروث الثقافي في النصوص لأدبية الفصيحة والنصوص اللغوية المألوفة في الثقافة الشعبية. هذه الممارسة اللغوية والأدبية – المحددة في البلاغة المعاصرة باعتبارها نشاطا تواصليا وقيمة جمالية تمتلك أشكالها التعبيرية الخاصة بها– يقتضي فهمها وتأويلها وتحليلها الاستعانة بمختلف النظريات النقدية المعاصرة التي حاولت مقاربة موضوع الهوية الثقافية من منظور بلاغي.

ستتحرك مداخلات هذا الملتقى في اتجاهين:

1. اتجاه نحو الدور الذي تلعبه الثقافة في إثراء نصوص أدبية فصيحة وشعبية باستراتيجيتها البلاغية في تناصها وتفاعلها وتعالقها والتحولات التي تلحق بنيتها في التصنيف الخطابي والأجناسيي.
2. واتجاه نحو دراسة موضوع الهوية الثقافية من منظور المناهج النقدية المعاصرة : استراتيجيتها البلاغية في إحالاتها الثقافية والأيديولوجية– السوسيولوجية واللسانية والسيميائية والجمالية والتداولية والنفسية والتحولات التي لحقت بمفاهيمها المتنوعة والمتعددة.

فمن جهة هناك أعمال أدبية جزائرية معاصرة متميزة تقدم نفسها باعتبارها شكلا من أشكال الإنتاج الإبداعي والنقدي والثقافي.

وهناك من جهة ثانية البحث عن إعادة تنظيم الخصائص البلاغية المميزة لهذه النصوص وفق استراتيجية تهدف إلى فهمها وتحليلها من خلال البحث في خصوصيتها الجمالية والدلالية والثقافية والأيديولودجية.

وهناك من جهة ثالثة إمكانية التعامل مع الثقافة باعتبارها استعارة. إنها الأداة البلاغية التي تمارس النصوص الثقافية من خلالها ديمومتها واستمرارية تأثيرها وتحكم رؤيتها للعالم.

وهناك من جهة رابعة لعبة الاستبدالات المجازية، لعبة لم تقم برسم الحدود الفاصلة بين كل ما ينتمي إلى الهوية الثقافية وما ينتمي إلى خارجها بما يكفي من الوضوح. لعبة مجازية يشوبها الكثير من الالتباس والغموض في تصنيف ونمذجة الثقافة باعتبارها وسيطا دلاليا (مباشرا أو إيحائيا) بين الانقياد التام لثنائية المحيط الخارجي (البيئة) ونمط حياة الإنسان في هذه البيئة، أو باعتبارها أداة تواصل بين الانسان وعالمه. إنها من وجهة نظر "استعارية" تمثل الرؤية المثالية للكائن في العالم.

يتعلق الأمر في نهاية الأمر بطرح عدد من الأسئلة للنقاش، أسئلة تتوخى إبراز إسهام العلاقة بين البلاغة والثقافة في دراسة موضوع الأيديولوجيا. من بين هذه الأسئلة:

- هل نحن في حاجة إلى الدفاع عن تصور موسّع لمفهوم الهوية الثقافة عبر الدفاع عن الأبعاد الابستيمولوجية للبلاغة الثقافية؟
- ماهي المعايير التي تسمح بتصنيف الموضوعات والوقائع والأحداث والمناسبات والممارسات ضمن سنن ثقافية مشتركة؟ بمعنى آخر ما هي الصور والتقنيات البلاغية التي تسمح بتعيين الخصائص المميزة للثقافة؟
- هل ساهمت الوضعية الراهنة للبلاغة في انتشار النصوص الأدبية الجزائرية خارج الحدود الوطنية وتحقيق شهرة عالمية تتوق إليهما؟
- هل تعد الممارسة البلاغية للثقافة وسيلة لحماية هوية النصوص الأدبية الجزائرية من التهجين، وحمايتها من الانشغال باستعمال الأساليب المبتذلة والفجة والألفاظ الفارغة والتعابير البسيطة الخالية من التنميق والمحسنات ؟
- كيف تنجح بلاغة النصوص الأدبية في الاستحواذ على المتلقي دون أن تهتك وتكسر معيار الانسجام الثقافي لهذه النصوص؟ وكيف ينجح مؤلف هذه النصوص الأدبية في تأطير دلالتها الجمالية دون التلاشي والسقوط في الإرغامات التي يفرضها "الجهاز الإيديولوجي " الرسمي؟.

.

محاور الملتقى

1. البلاغة والهوية الثقافية الجزائرية في النصوص الأدبية والنقدية الجزائرية المعاصرة.
2. التأطير البلاغي للهوية الثقافية في النصوص الأدبية والنقدية الجزائرية المعاصرة.
3. البلاغة والتحولات الثقافية في النصوص الأدبية والنقدية الجزائرية المعاصرة.
4. الاستعارة باعتبارها استراتيجية بلاغية في النصوص الأدبية والنقدية الجزائرية المعاصرة.
5. الاستعارة الثقافية في النصوص الأدبية والنقدية الجزائرية المعاصرة.
6. طرق اشـــتغال الاســـتعارة الثقافية: أبنيتها المفهومية، وتقنياتها في التجريب والاختبار والإقناع.
7. سيميائة وبلاغة الرموز الثقافية في النصوص الأدبية والنقدية الجزائرية المعاصرة.
8. الصـــور والاســـتعارات المتعلقة بالإكراهات الثقافية والاجتماعية في النصـــوص الأدبية والنقدية الجزائرية المعاصرة .
9. البلاغة والتمثلات الثقافية ل "الذكورة"و"الأنوثة في النصـــوص الأدبية والنقدية الجزائرية المعاصرة.
10. الصور الجسدية والذات والثقافة في النصوص الأدبية والنقدية الجزائرية المعاصرة.

الرئيس الشرفي: رئيس الجامعة: السيّد أحمد بودة

رئيسة الملتقى: أ.د.شتوان بوجمعة

رئيسة اللجنة العلميّة: أ.د.شتوان بوجمعة

أعضاء اللجنة العلميّة

أ.د.شتوان بوجمعة جامعة تيزي وزو

أ. د. كريمة سالمي جامعة تيزي وزو

أ.د. نعيمة لعقريب جامعة تيزي وزو

أ.د. عشي نصيرة جامعة تيزي وزو

أ.د. زهية طراحة جامعة تيزي وزو

أ.د. عائشة هديم جامعة بومرداس

أ. د. عيني بطوش جامعة تيزي وزو

أ. د. نادية قادة جامعة تيزي وزو

أ.د. كريمة بلخامسة جامعة بجاية

أ.د. حميد بوحبيب جامعة الجزائر 02

أ.د. نبيل حويلي جامعة الجزائر 02

د. مولود بوزيد جامعة تيزي وزو

د.أشابوب ذهبية .جامعة بومرداس.

د. علوشن جميلة جامعة تيزي وزو

د. خديجة ريابي جامعة تيزي وزو

أعضاء اللجنة التنظيميّة

د.حمادي وهيبة جامعة تيزي وزو

د.قمار نسيمة جامعة تيبازة

د.صاب فازية. جامعة تيزي وزو

بو سبحة كمال جامعة تيزي وزو

سعيدي حمزة جامعة تيزي وزو

شهاد مراد جامعة تيزي وزو

سعداوي حبيبة شيماء جامعة تيزي وزو

شيهب أسماء. جامعة تيزي وزو

بن ناصر خليل. جامعة تيزي وزو

التواريخ:

تاريخ الملتقى:30 و31 أكتوبر 2024

أخر أجل لاستلام عنوان وملخص المداخلة (350 كلمة+5كلمات مفاتيح): 10-09-2024

تاريخ الردّ على الملخّصات المقبولة: 20-09-2024

تاريخ استلام المداخلة كاملة: 10-10 -2024

تاريخ الردّ على المداخلات المقبولة: 15-10-2024

يرجى الاتصال عبر البريد الإلكتروني التالي:

Rhetorique.identité@ummto.dz

رئيس التظاهرة العلمية

أ.د.شتوان بوجمعة